



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

اسم المقرر
التخلف العقلي في ضوء النظريات
مدرس المقرر: د/عمر السيد حمادة

تصنيف أسباب الإعاقة العقلية

أولاً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحله ما قبل الولادة.

ثانياً: - عوامل تحدث أثناء الولادة

على الرغم من أن فتره المخاض والوضع قصيرة إلا أنها ذات أهمية في أثارها على الوليد ويمكن الإشارة إلى العوامل التي تقع أثناء الولادة وهي كما يلي :-

١- الأطفال المبسترون (عدم اكتمال الحمل) : تفيد الدراسات أن هناك علاقة بين الإعاقة العقلية وبين الولادة المبكرة فالولادة المبكرة لها مجموعه من الأسباب والنتائج وكلها تكون ضد الوليد فالمواليد غير المكتملين أكثر عرضه للتلف العصبي وهم أكثر عرضه للوفاة من المواليد.



٢- **الإصابات الجسمية** : قد تحدث أثناء الولادة بعض التعقيدات والتي تؤدي إلى حدوث الجروح في دماغ الطفل أو إلى نزيف داخلي حيث يمكن أن يحدث هذا أثناء المخاض نتيجة لوضع الجنين أو الأدوات المستخدمة في الولادة وقد يؤدي التلف إلى التخلف الشديد والشلل والتشنجات أو الشلل المخي ومشكلات في الإدراك ونشاط حركي زائد .

٣- **الاسفكسيا**:- قد يفقد المولود الوعي أو ربما يموت نتيجة نقص الأوكسجين وتكون المشكلة في نقص الأوكسجين قبل الولادة أو إثنائها أو بعدها مباشرة إما الأسباب التي تؤدي إلى نقص الأوكسجين فهي التسمم وانفصال المشيمة والنزيف واستطالة مدة الوضع وزيادة جرعات الاوكسيتوسين (وهو ماده هرمونية كيميائية تستخدم لدفع وتنشيط الولادة) كذلك استخدام المهدئات والمسكنات والتخدير.



٤- **الحمل الخطر:-** في الحالات التي ينبه لها الأطباء المتخصصين والتي تكون فيها خطورة بشكل كبير هي :-

- إن تكون إلام في عمر تحت سن عشرين أو فوق سن الأربعين.
- المستوى الاقتصادي المتدني مع تقارب فترات الحمل .
- المشكلات السابقة للإلام في الحمل كالأطفال المولودين غير مكتملي النمو أولديهم تشوهات .
- إلام التي تعاني من السكر وارتفاع الدم بشكل مزمن .



٥-الصفراء:- تحدث هذه الحالة عند تدمير خلايا الدم الحمراء بشكل سريع ويكون الكبد غير قادر على تمثيل الصفراء مما ينتج عنه نقص في الأوكسجين وهذه الصفراء تؤدي إلى صرف تلف عصبي وتتمثل الأعراض باليرقان (تلون الجسم باللون الأصفر وبياض العين) تسمم خلايا المخ وقد تكون الإعاقة العقلية شديده ويكون لدى الطفل قصور إدراكي وتأخر في اللغة ونشاط زائد وصعوبات في التعلم .



٦-التشنجات تحدث هذه التشنجات نتيجة لاختلال الأكسجين و حدوث الولادة وذلك بسبب كبر رأس الجنين عن الحوض أو عند إخراج الطفل .

٧-نقص السكر (هيبوجلسيميا) :- يؤدي نقص السكر في الدم إلي الاعاقة العقلية وتشمل اعرض الهيبوجلسيميا بعد الولادة بالتبذل ضعف الصراخ الصادي عند الطفل التشنجات والزرقة ضعف حركه العضلات وعدم انتظام التنفس وصعوبة التغذية ودوران العين.



٨- العدوى : يمكن أن تؤدي عدوى الجنين عند الولادة وقبلها أو بعدها إلى حدوث تلف في الجهاز العصبي فالحصبة الألمانية و شلل الأطفال قد تسبب التهاب المخ والتهاب السحايا في الطفل حديث الولادة إما الالتهابات التي تصيب الجنين بسبب عوامل فيروسية أو بكتيرية من العوامل الفعالة المساهمة في إحداث تلف في الجهاز العصبي المركزي ومن تلك الالتهابات :-



- *التهاب السحايا حيث تعتبر أصابه الجنين بهذا المرض سببا هاما من أسباب حدوث حالات الإعاقة ومنها العقلية أو الوفاة
- *التهاب الدماغ حيث يعتبر أصابه الجنين بهذا المرض سببا هاما من أسباب حدوث حالات الإعاقة ومنها الإعاقة العقلية
- * التهابات أخرى ناتجة بسبب سوء التغذية المادة الدماغية البيضاء (الحفل الأبيض) أو سبب الاضطرابات الفيروسية الاخرى .



اثر التسمم في حدوث التخلف العقلي

قد تؤدي الإصابة بالتسمم إلى التخلف العقلي ومن ذلك التسمم الناجم عن الرصاص وأكسيد الكربون والزرنيخ والكيينين وهو مادة شبه قلووية شديدة المراحة يعالج بها مرض الملا ريا وغير ذلك من المواد التي تسبب التسمم وتترك أثارا سلبية على الذكاء وبعد ميلاد الطفل قد يصاب بالتسمم بالمواد السامة وقد تؤدي هذه السموم إلى تدمير دماغي وإلى إعاقة عقلية من ذلك بعض الأحماض وهناك نوع آخر من الاضطراب ويشير هذا المرض إلى ألصبغه الصفراء إلى لبعض تجمعات الخلايا العصبية.



قد تحدث الإعاقة العقلية قبل ميلاد الطفل بسبب التدمير الفيزيقي من جراء الجروح أو عند الميلاد أي في أثناء عملية الولادة قد يتعرض الطفل للجروح أو بعد ميلاده مباشرة كذلك قد يتأثر الجنين في بطن أمه في أثناء مرحلة الحمل من جراء تعرض إلام لقدر كبير من الإشعاع ويتوقف مقدار التلف على المرحلة التي يوجد فيها الجنين من مراحل نموه فإذا حدث التعرض للإشعاع في الرحم خلال الشهور الثلاثة الأولى من عمر الحمل فان نسبه احتمال الإصابة بالإعاقة العقلية تكون عالية جدا وتلعب جروح الميلاد دورا في حدوث الإصابة بالإعاقة العقلية .



أما في الحالات التي يصاب فيها الجنين بالتسمم فان استخدام الآلات لإنزال الطفل يزيد من نسبه حدوث النزيف في دماغ الطفل .
نسبه أطفال الإعاقة العقلية بين هذه النوعية من الأطفال تصل إلى عشره إضعاف حدوثها في الأطفال الأسوياء كذلك من العوامل المسؤولة عن الإعاقة العقلية الميلاد المبكر للطفل وهناك إعداد كبيره من الأطفال يولدون قبل النضوج الكافي يقدر عددهم في المجتمع الأمريكي (٣٠٠) إلف طفل يموت من هؤلاء (٤٥) ألفا خلال الشهور الأولى من الحياة اي نحو (١٥ %) من مجموع هؤلاء الأطفال ونسبه كبيره من الإحياء يبدو عليهم الإعاقة >



كذلك الشلل الدماغي من العوامل المسؤولة عن الإعاقة العقلية وهو عبارة عن عجز حركي يرجع إلى التدمير الدماغي العضوي وليس هذا مرضا واحدا ولكنه حالة يصاحبها كثير من مظاهر العجز ولها أسباب عدة والعرض الرئيسي في هذه الحالة هو العجز في التآزر الحركي وقد يظهر أيضا الإعاقة العقلية في عدد من الحالات .





مكتبة
بجهد الله

